الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: إجراءات التطبيق والمعالجة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تتبع طريقة البحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإمبريقي المستخدم في العلوم السلوكية عموماً، والدراسات النفسية خصوصاً، أمّا عن إجراءات الدراسة الميدانية فتشمل العينة والأدوات وإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً : منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإمبريقي Descriptive empirical الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة، حيث يعول في المنهج الوصفي الإمبريقي على الدور الإيجابي للمؤلف في ملاحظة الظاهرة وقت دراستها. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١: ٦٢)، ومن ثم يهدف هذا المنهج إلى جمع أوصاف دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن، وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرات المختلفة سواء كانت هذه العلاقات ارتباطية مقارنة أو علية سببية (حامد زهران، ١٩٩٠ ، ٢٩٠).

ثانياً : عينة الدراسة :

تنقسم عينة الدراسة إلى :عينة استطلاعية ،وأخرى أساسية، وعينة الأساسية.

(أ) عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحديد وإعداد أدوات الدراسة - والتي ستوصف فيما بعد- تطلب الأمر إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التأكد من مدى صلاحية هذه الأدوات للاستخدام في الدراسة الحالية من حيث مدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة وخصائصهم ، ووضوح تعليماتها، وثبات نتائجها واستقرارها، فضلاً عن صدق هذه الأدوات فيما تدعى قياسه لدى هؤلاء الأفراد.ولتحقيق ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ممثلة إلى حد كبير للمجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية حيث، روعي في عينة الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- أن تمثل المرحلة العمرية، والدراسية للعينة الأساسية، وهي المرحلة الجامعية.
- أن تمثل جميع فئات طلاب الجامعة من عاديين، ومعوقين من الجنسين.
- أن تمثل المستويات الدراسية، والتخصصات المختلفة في المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية.

وفي البداية تم التطبيق على عدد (٨٠) مفحوصاً ممن توافرت فيهم الشروط السابقة، وبعد استبعاد استمارات الطلاب الذين لم يستكملوا الإجابة عن جميع أدوات الدراسة تبقى (٦٤) مفحوصاً شكلوا حجم العينة الاستطلاعية، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٧-٢٣ سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٣٠) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٣٩)، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قبل وبعد استبعاد بعض الحالات.

جدول (١)

بيان بعدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الأولية				المجموع	المستبعدون				المجموع	العينة النهائية				المجموع
المعوقون		العاديون			المعوقون		العاديون			المعوقون		العاديون		
ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٢٥	١٥	٢٠	٢٠	٨٠	٦	٣	٢	٥	١٦	١٩	١٢	١٨	١٥	٦٤

وقد طبقت جميع الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية على أفراد هذه العنية الاستطلاعية، واستخدمت البيانات المستخلصة منها في تحقيق الأهداف سالفة الذكر، وبخاصة ما يرتبط منها بالتأكد من صلاحية هذه الأدوات للاستخدام في الدراسة الحالية، وهذا ما سيتضح من خلال عرض أدوات الدراسة فيما بعد.

(ب) عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية من المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة بسوهاج؛ وذلك للأسباب الآتية:

١- لأن المرحلة الجامعية مرحلة البحث عن الهوية، وتحقيق الذات. وإعداد الفرد لتحمل المسئولية بعد التخرج، وخوض معترك الحياة الفعلية، وأداء الأدوار الاجتماعية المختلفة، وأن للجامعة دوراً مهماً في تنمية شخصية طلابها من جميع الجوانب.

٢- اقتصرت عينة المعوقين على فئة المعوقين حركياً دون غيرها من فئات المعوقين وذلك لأن فئة المعوقين حركياً هي الأكثر شيوعاً بين فئات المعوقين الأخرى في

الجامعة بسوهاج، وقد اتضح هذا من خلال الحصر المبدئي لحالات الإعاقة في الجامعة، فضلاً عن المشاهدات اليومية التي تؤكد صدق ذلك الحكم والاستنتاج

٣- اختيرت عينة الدراسة من المعوقين حركياً من طلاب كليتي الآداب والتجارة وذلك لأن لوائحها تسمح للطلاب المعوقين حركياً بالانتظام في الدراسة بها وفقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (٣٣٣) لسنة ١٩٩٣، بشأن قبول الطلاب المعوقين في الجامعة، بالإضافة إلى أن هذه الكليات نظرية تتفق مقرراتها مع طبيعة وظروف المعوق حركياً ، فضلاً عن وجود نظام الانتساب الموجه بهاتين الكليتين، والذي يتيح فرصاً أكبر أمام المعوقين حركياً لمتابعة الدراسة .

٤- استبعد من العينة طلاب كليات التربية والعلوم والزراعة والطب لأنها كليات عملية تشترط لالتحاق الطالب بها أن يكون سليماً من الناحية البدنية وبالتالي يُفترض عدم وجود حالات للإعاقة في هذه الكليات.

٥- اختيرت عينة الدراسة من الطلاب المعوقين المقيمين بالمدينة الجامعية بسوهاج، حيث تخصص إدارة الجامعة الدور الأول في المدينة الجامعية لإقامة الطلاب المعوقين - تيسيراً عليهم- كما اختيرت عينة العاديين من الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية أيضاً تحقيقاً للتجانس بين المجموعتين في متغير نوع الإقامة أثناء الدراسة .

ومن ثم تم اختيار عينة الدراسة ممن تتوافر فيهم الشروط الآتية:

- أن يكون أفراد العينة من طلاب الجامعة في سوهاج.
- أن يكون أفراد العينة من طلاب كليتي الآداب والتجارة بسوهاج.
- أن يكون أفراد العينة من أبناء إقليم جنوب الوادي، وذلك تثبيتاً لمتغير الثقافة الفرعية.
- أن يكون أفراد العينة من الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية بسوهاج.
- أن يكون أفراد العينة ممثلين لكل من الذكور والإناث.
- أن يكون أفراد العينة متجانسين من حيث العمر الزمني.
- أن يكون أفراد العينة متجانسين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي

وبناء عليه تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٦٤) مفحوصاً من المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة بسوهاج، تم اختيارهم بطريقة الأزواج المتماثلة منذ البداية، مما يسَّر تجانسهم في العديد من المتغيرات الوسيطة كما سيتضح فيما بعد.

وفيما يلي نعرض وصفاً دقيقاً لعينة الدراسة الأساسية.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموعتين:

المجموعة الأولى: عينة المعوقين حركياً:

وتكونت من (٨٢) معوقاً حركياً (٤٩ ذكراً، ٣٣ أنثى)، تتراوح إعاقتهم ما بين شلل أطفال أو بتر في الذراع، أو بتر في الساق. ونظراً لأن هذه لدراسة تستهدف

التعرف على أثر الجنس ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) * على متغيرات الدراسة فإن جدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة المعوقين حركياً وفقاً لمتغيري الجنس ودرجة الإعاقة.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة المعوقين حركياً وفقاً لمتغيري الجنس ودرجة الإعاقة

درجة الإعاقة	ذكور	إناث	المجموع
جزئية	٢٩	١٩	٤٨
كلية	٢٠	١٤	٣٤
المجموع	٤٩	٣٣	٨٢

المجموعة الثانية: عينة العاديين :

وتكونت من (٨٢) فرداً من طلاب الجامعة بسوهاج (٤٩ ذكراً، ٣٣ أنثى)، وذلك لأغراض المقارنة بالمجموعة الأولى، وبشرط ألا يكون أي فرد من أفراد مجموعة العاديين يعاني من أية إعاقات.

وقد روعي تحقيق التجانس بين المجموعتين في المتغيرات الآتية :

* قام المؤلف بتقسيم عينة المعوقين حركياً وفقاً لدرجة الإعاقة إلى مجموعتين :
الأولى: إعاقة جزئية: تتمثل في وجود شلل أطفال أو بتر في أحد الساقين أو الذراعين.
الثانية : إعاقة كلية : تتمثل في وجود شلل أطفال أو بتر في طرفين أو أكثر.
واعتمد الباحث في تحديد درجة الإعاقة على:
- الملاحظة الشخصية لحالة المعوق حركياً.
- استمارة بيانات عن الطالب من إعداد المؤلف.
- نتيجة الكشف الطبي على الطلاب المعوقين والمعتمد من عميد كلية الطب ونائب رئيس الجامعة

(١) المستوى التعليمي:

تم اختيار عينة العاديين بأعداد تتناسب مع أعداد عينة المعوقين حركياً وذلك من نفس المستوى التعليمي وهو طلبة الجامعة، ومن نفس التخصصات الدراسية وذلك من كلية الآداب وكلية التجارة، ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على كليتي الآداب والتجارة بسوهاج

فئة الطلاب الجنس	المعوقون حركيا		العاديون		المجموع
	الآداب	التجارة	الآداب	التجارة	
ذكور	٢٧	٢٢	٢٧	٢٢	٩٨
إناث	٢٠	١٣	٢٠	١٣	٦٦
المجموع	٤٧	٣٥	٤٧	٣٥	١٦٤

(٢) العمر الزمني:

تراوحت أعمار أفراد العينة الكلية ما بين (١٧-٢٣) سنة، وقد بلغ متوسط العمر الزمني للطلاب المعوقين حركياً (١٩,٩٨) سنة وانحراف معياري قدره (١,٣١)، بينما بلغ متوسط العمر الزمني للطلاب العاديين (١٩,٧٥) سنة وانحراف معياري قدره (١,٤٣). كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

الفروق الإحصائية بين المعوقين حركياً والعاديين في العمر الزمني

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقون حركياً	١٩,٩٨	١,٣١	١,٤٦	غير دالة
عاديون	١٩,٧٥	١,٤٣		

يتضح مما سبق عدم وجود فروق بين المعوقين حركياً والعاديين في العمر الزمني، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً.

٣- المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

تم التأكد من تجانس المجموعتين المعوقين حركياً والعاديين في المستوى الاجتماعي- الاقتصادي، حيث استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد "عبد العزيز الشخص" (١٩٩٥)، وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعتين وكانت الفروق غير دالة إحصائياً. كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

الفروق الإحصائية بين المعوقين حركياً والعاديين

في المستوى الاجتماعي- الاقتصادي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقون حركياً	٩,٨١	٢,٢٥	١,١٤	غير دالة
عاديون	٩,٤٥	١,٦٩		

يتضح مما سبق عدم وجود فروق بين المعوقين حركياً والعاديين في المستوى الاجتماعي – الاقتصادي، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

استخدمت في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- مقياس قوة الأنا. (تعديل المؤلف)

إعداد "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣)

٢- مقياس المسئولية الاجتماعية. (إعداد المؤلف)

٣- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. إعداد "فاروق عبد الفتاح موسى"(١٩٩١) (تعديل المؤلف)

٤- مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي. إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٩٥)

٥- استمارة بيانات عن الطالب. (إعداد المؤلف)

وفيما يلي يعرض المؤلف وصفاً شاملاً لكل أداة من أدوات الدراسة:

(١) مقياس قوة الأنا:

(أ) وصف المقياس :

أعدّ "بارون "Barron (١٩٥٣) مقياس قوة الأنا. اشتق عباراته من اختبار منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية MMPI لتحقيق هدفين:

الأول: قياس قدرة الأنا على القيام بوظائفه.

الثاني: قياس القدرة على التنبؤ بمدى نجاح العلاج النفسي.

يتكون المقياس من (٦٤) فقرة، تصنف في فئات طبقاً لنوع التجانس السيكولوجي لمضمون الفقرات، وهذه الفئات هي: الوظائف الجسمية، الضعف والعزلة، الاتجاهات نحو الدين ،الوضع الخلقي، الإحساس بالواقع، الكفاءة الشخصية والقدرة على التصرف، المخاوف المرضية وقلق الطفولة، متنوعات.

يتكون المقياس من (٢٤) فقرة موجبة تشير الإجابة عنها بـ (نعم) إلى قوة الأنا (٤٠) فقرة سالبة تشير الإجابة عنها بـ (لا) إلى قوة الأنا، ويعطى المفحوص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات المقياس (نعم/لا). وتتراوح درجات المفحوص على المقياس ما بين صفر-٦٤ درجة، تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة الأنا، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف الأنا.

(ب) إعداد المقياس في صورته العربية:

لإعداد المقياس في صورته العربية،يمكن القول إنه توافر في الدراسات العربية محاولات عديدة لتقنين المقياس في البيئة العربية ،وهى :

- المحاولة التي قام بها "محمد شحاتة ربيع " (١٩٧٨)
- المحاولة التي قام بها "علاء الدين كفافي " (١٩٨٢)
- المحاولة التي قام بها "رشاد عبد العزيز و صلاح الدين أبو ناهية" (١٩٨٨)
- المحاولة التي قام بها "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣).

وعلى الرغم من أن مقياس "بارون "لقوة الأنا من إعداد "علاء الدين كفافي"(١٩٨٢) يحظى بشهرة واسعة النطاق في الدراسات العربية، إلا أن اعتمدنا في الدراسة الحالية على مقياس" بارون "لقوة الأنا من إعداد "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣)،نظرا لأنه أحدث محاولة لتقنين المقياس في البيئة العربية . ومن ناحية أخرى ، " أن المحاولات السابقة يشوبها بعض النقص في عملية التقنين " (رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية ،١٩٨٨: ٥٤) .

وقد استعرض "محمد رفقي عيسى "البنود الواردة في مقياس بارون لقوة الأنا والوظائف الشعورية المتضمنة فيها ، وتطبيقاته في البيئة المصرية ،وتوصل إلى أن هناك بعض البنود ليس لها قوة تمييزية أو تنبئية ،وتعد غريبة على السياق الثقافي المصري ،فقام بالإطلاع على بعض مقاييس الشخصية، وتغيير هذه البنود في إطار الموافقة التحكيمية مع الالتزام بالدلالة الوظيفية لها. ومن ثم كانت الصورة التي اعتمد عليها في دراسته.

صدق المقياس:

قام "علاء الدين كفافي" ١٩٨٢م بحساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين مقياس قوة الأنا، والمقياس الفرعي للعصابية المستخرج من قائمة أيزنك للشخصية، وبلغ معامل الارتباط بين بنود المقياسين (٠.٤٢٢) وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١)،كما تم حساب معامل الارتباط بين مقياس قوة الأنا، وقائمة "ويلوبي" للميل العصابي من إعداد "أحمد عبد الخالق"، وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٤٧٩) وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١).

وقام "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣) بالتأكد من صدق المقياس من خلال الموافقة التحكيمية،وصدق الاتساق الداخلي ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها ببعض، وقد تنوعت قيم معاملات الارتباط بين السالبة والموجبة الصغيرة، والموجبة الدالة. وقد برر ظهور الارتباطات بقيمها المنخفضة والسالبة في بعض الأحوال إلى استقلالية وظائف الأنا وعدم قدرة إحداها على الإحلال مكان الأخرى، ومن ثم فإن إسقاط أي منها يمكن أن يؤدي إلى اعتلال

الدرجة الكلية والشك في صدق دلالتها وفق منظور فرانك بارون، وقد أكد هذه النتيجة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٣٠، ٠,٣٨.

أمّا في الدراسة الحالية، فقد اعتمدنا على مقياس قوة الأنا إعداد "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣)، ونظراً لأنه من بين أهداف الدراسة الحالية المقارنة بين المعوقين حركياً، والعاديين في قوة الأنا، كان من الضروري التأكد من ملاءمة عبارات المقياس لطبيعة الإعاقة الحركية، وإعداد صورة ملاءمة من المقياس للتطبيق على المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة.

وقد تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين أساتذة علم النفس، طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات هذا المقياس لطبيعة الإعاقة الحركية، ومدى ملاءمة عبارات هذا المقياس للمقارنة بين المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة. وفي ضوء هذه الخطوة أمكن حذف (٣) عبارات لم تحظ بالموافقة التحكيمية الكاملة حيث أجمع المحكمون أنها لا تتناسب مع طبيعة الإعاقة الحركية. وأرقام العبارات المحذوفة هي : ١٦ ، ١٧ ، ٦٢. بالإضافة إلى تعديل صياغة بعض العبارات، فأصبح عدد بنود المقياس في صورته التجريبية بعد تعديل المحكمين (٦١) بنداً.

كما تم أيضا التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس قوة الأنا مع درجات مقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد "عبد المطلب أمين وعبد العزيز الشخص" (١٩٩٢) على

عينة من طلاب الجامعة بسوهاج (عاديين ومعوقين حركياً)، بلغ عددها (٦٤) طالباً وطالبة، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) وهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثبات المقياس:

قام "علاء الدين كفافي" (١٩٨٢) بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٦٧)، كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس بالتجزئة النصفية، حيث حُسب معامل الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية فكان (٠,٦٣١)، كما حُسب ارتباط كل نصف من نصفي الاختبار ببنود الاختبار ككل. فكان معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية والدرجة الكلية للاختبار (٠,٧٨٦)، كما كان معامل الارتباط بين درجات البنود الزوجية والدرجة الكلية للاختبار (٠,٧٣٣).

وقام "محمد رفقي عيسى" ١٩٩٣م بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٦)، ثم حساب قيمة ألفا كرونباخ للثبات، وبلغت (٠,٤٢).

أمّا في الدراسة الحالية فقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق:

١- الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (٦٤) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الجامعة بسوهاج، كما هو موضح (٦).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للقياس

لدى أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٦٤)

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٣٩*	١٦	٠,٤٢*	٣١	٠,٤٣*	٤٦	٠,٣٤**
٢	٠,٥٦*	١٧	٠,٣٢**	٣٢	٠,٣٩*	٤٧	٠,٢٧**
٣	٠,٣٩*	١٨	٠,٤٣*	٣٣	٠,٤١*	٤٨	٠,٠٧
٤	٠,٣٦**	١٩	٠,٢٧**	٣٤	٠,٣٦**	٤٩	٠,٢٧**
٥	٠,٢٨**	٢٠	٠,٤١*	٣٥	٠,٣٠**	٥٠	٠,٤٠*
٦	٠,٥٠*	٢١	٠,٣٦**	٣٦	٠,٥١*	٥١	٠,٣٥**
٧	٠,٣٢**	٢٢	٠,٣٥**	٣٧	٠٣٧**	٥٢	٠,٣٧**
٨	٠,٢٦**	٢٣	٠,٠٨	٣٨	٠,٣٠**	٥٣	٠,٣١**
٩	٠,٣٥**	٢٤	٠٤٥*	٣٩	٠,٢٧**	٥٤	٠,٢٩**
١٠	٠,٢٧**	٢٥	٠,٢٥**	٤٠	٠,٢٨**	٥٥	٠,٣٤**
١١	٠,٤١*	٢٦	٠,٢٧**	٤١	٠,٣٥**	٥٦	٠,٢٦**
١٢	٠,٣٧**	٢٧	٠,٢٩**	٤٢	٠,٣٣**	٥٧	٠,٢٩**
١٣	٠,٣٤**	٢٨	٠,٢٥**	٤٣	٠,٤٤*	٥٨	٠,٤٥*
١٤	٠,٢٩**	٢٩	٠,٣٧**	٤٤	٠,٤٢*	٥٩	٠,٠٥
١٥	٠,٢٦**	٣٠	٠,٢٨**	٤٥	٠,٣٢**	٦٠	٠,٤٥*
						٦١	٠,٢٦**

* دالة عند مستوى (٠,٠١) ** دالة عند مستوى (٠,٠٥)

وفي ضوء هذه الخطوة تم استبعاد (٣) عبارات لم يصل معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه إلى مستوى الدلالة الإحصائية وأرقام العبارات المحذوفة هي (٢٣ ، ٤٨ ، ٥٩) ليصبح المقياس في صورته النهائية (٥٨) عبارة .

٢- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، وذلك بتقسيم المقياس إلى نصفين : الأول يتكون من العبارات الفردية، والثاني يتكون من العبارات الزوجية، ثم حساب معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" ومعالجة النتائج باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٥٩) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢. مقياس المسئولية الاجتماعية:

مرّ إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية بمرحلتين:

أولاً: مرحلة الإعداد:

مرّ إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من إعداد المقياس:

تم تحديد الهدف من إعداد المقياس في قياس المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة من المعوقين حركياً والعاديين.

٢- تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة:

تمّ تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية في ضوء التراث النظري والإمبيريقي السابق حول هذا المفهوم في التعريف الآتي:

"مجموع استجابات الفرد على مقياس المسئولية الاجتماعية ، والتي تعكس مدى اهتمام الفرد بقضايا مجتمعه، وانفعاله بها، والمحافظة على سمعة مجتمعه واحترام الواجبات الاجتماعية ، وفهمه لمشكلات مجتمعه، ومساهمته في حلها والتزامه بقيمه ومعاييره، وحماية بيئته العامة والخاصة من أي تلوث مادي أو معنوي".

٣- تحديد مصادر عبارات المقياس :

تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر الآتية:

أ - توجيه استبيان مفتوح لعدد من طلاب الجامعة (معوقين وعاديين) تضمن بعض الأسئلة مثل : ما معنى المسئولية الاجتماعية، في اعتقادك ما هو الشخص الذي تصفه بأنه مسئول اجتماعياً، ما مظاهر المسئولية الاجتماعية وهل هناك أوجه للمسئولية الاجتماعية دون غيرها.

ب - الاطلاع على التراث النظري والإمبيريقي وثيق الصلة بمفهوم المسئولية الاجتماعية .

جـ - الاطلاع على عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس المسئولية الاجتماعية ومن هذه المقاييس:

- مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد "سيد عثمان" ط٣ (١٩٩٣).
- مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد "رشاد موسى وصلاح أبو ناهية" (١٩٨٧).
- مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد "حسين طاحون" (١٩٩٠).

- مقياس الاتجاه نحو المسئولية الاجتماعية إعداد "جمال محمد علي ونبيل محمد زايد" (١٩٩٤).

د - اعتماداً على الخطوات السابقة أمكن صياغة ٦٤ بنداً لقياس المسئولية الاجتماعية تمثل الصورة الأولية للمقياس.

٤ - تم عرض بنود المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس، طلب منهم تحديد مدى ملاءَمة البنود لقياس المسئولية الاجتماعية ، وحذف البنود التي يرون أنها لا تنتمي إلى المسئولية الاجتماعية ، وإبداء أي آراء أو إرشادات حول مدى ملاءَمة هذا المقياس للاستخدام في هذه الدراسة بغرض المقارنة بين المعوقين حركياً، والعاديين في المسئولية الاجتماعية .

٥ - تم تفريغ أحكام المحكمين، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بحذف عبارة ما، أو إعادة صياغتها.

٦ - تم حساب النسبة المئوية للموافقة على كل بند من البنود المقترحة، واختيرت البنود التي وافق عليها المحكمون الخبراء بحد أدنى (٨٠٪)، وفي ضوء ذلك تم استبعاد (٦) بنود من العدد الكلي لبنود المقياس المقترح، وهي التي حصلت على أقل من (٨٠٪) من الموافقة التحكيمية. وفي ضوء هذه الخطوة أصبح بنود المقياس (٥٨) بنداً تمثل الصورة التجريبية للمقياس.

٧ - تم طبع المقياس في صورته التجريبية والتي تتكون من (٥٨) بنداً منها (٤٠) بنداً موجباً، (١٨) بنداً سالباً، ويجاب عن كل بند من بنود المقياس تبعاً للاستجابات التالية : دائماً، في كثير من الأحيان ، قليلاً ، نادراً، وتتدرج الاستجابات على بنود المقياس على النحو التالي:٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ للعبارات الموجبة ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ للعبارات السالبة على الترتيب.

ثانياً : إجراءات الصدق والثبات :

تم تطبيق المقياس في صورته التجريبية على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة (معوقين حركياً وعاديين) بلغ عددها (٦٤) مفحوصاً، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين، تم التأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته.

(١) صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية:

ا - صدق المحكمين:

ب - صدق التعلق بمحك(التلازمي): criterion- related validity

تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس المقترح ودرجات مقياس المسئولية الاجتماعية - من إعداد سيد عثمان- الصورة (ك) على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج بلغ عددها (٦٤) مفحوصاً وبلغ معامل الارتباط (٨١٪) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جـ - الصدق العاملي Factor Analysis :

تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس بهدف التحقق من صدق المقياس وذلك بطريقة المكونات الأساسية principul components لـ " هوتيللنج" Hottelling ، وهي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ويستخلص كل عامل فيها أقصى تباين ممكن. (صفوت فرج، ١٩٩١: ٢٠٩).

وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة "الفاريماكس" varimaX لـ" كايزر" Kaiser ، وسعياً نحو مزيد من النقاء والوضوح في المعنى السيكولوجي لتشبعات البنود على العوامل اعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠,٣) فأكثر وفقاً لمحك "جيلفورد". (صفوت فرج، ١٩٩١: ١٥١).

وتم استبعاد العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح لأنه يشير إلى قدر ضئيل من التباين في المتغيرات لذا، فمن الأجدر استبعاده لعدم دلالته (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢: ١١٤).

وبناء على ذلك تم الحصول على (١٨) عاملاً، ثم أجرى تحليل عاملي لـ (١٨) عاملاً المستخلصة من مصفوفة الارتباط الأولي ، بحيث تم تدوير هذه المصفوفة المتعامدة (١٨) عاملاً تدويراً مائلاً Oblique Rotation بطريقة البروماكس Promax لـ " هندريكسون، وايت". (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢: ٤٠٢). انْتُقِلَ منه مباشرة إلى استخلاص عوامل الدرجة الثانية من مصفوفة الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى المتعامدة. وكانت عوامل الدرجة الثانية التي لا يقل فيها الجذر الكامن عن الواحد الصحيح أربعة عوامل:

وفيما يلي نعرض لعوامل الدرجة الثانية (العوامل الأربعة):

العامل الأول:

استقطب هذا العامل ٢١,٣٠ من التباين الارتباطي بجذر كامن (٤,٠٤) وتشبعت به ثلاثة عشر بنداً تشبعاً موجباً، كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

أرقام ومضامين وتشبعات البنود التي تقيس العامل الأول

م	رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	٥	أهتم بالمحافظة على سمعة أسرتي	٠,٧٥٧
٢	٢٧	أفرح عندما تكتشف مصادر جديدة للثروة في بلدنا	٠,٧٥٧
٣	٣٨	أعتز بالمناسبات الوطنية في بلدنا مثل نصر أكتوبر وعودة سيناء	٠,٧٣٥
٤	١٩	من الواجب أن نقدر العلماء البارزين في بلدنا	٠,٥٨٨
٥	٣٦	أحرص على فهم بعض المصطلحات التي تنتشر في وسائل الإعلام مثل العولمة- الخصخصة- ثورة التكنولوجيا.	٠,٥٧١
٦	٩	ارتفاع الأسعار لا يقلقني، طالما أستطيع شراء ما يلزمني	٠,٥٦٣
٧	٣٠	الاهتمام بالقضايا العامة غير ضروري، طالما لا يستطيع الإنسان أن يبدي رأيه فيها	٠,٥٣٢

م	رقم البند	البنـــــود	التشبع
٨	١٣	يجب أن يلم كل فرد بالمشكلات (الاجتماعية- الاقتصادية – السياسية) التي يعاني منها المجتمع	٠,٤٦٦
٩	٤٤	أحب أن تكون لدي فكرة عن المشروعات الكبرى في المجتمع مثل مشروع توشكي	٠,٤٤٣
١٠	٢٣	أحرص على مشاهدة البرامج التليفزيونية التي تناقش قضايا المجتمع	٠,٣٧٧
١١	٣٤	أتابع الموضوعات والقضايا التي تناقش في مجلسى الشعب والشورى	٠,٣٧٤
١٢	٥٢	أحرص على قراءة المقالات المتعلقة بخطط التنمية في المجتمع	٠,٣٣٤
١٣	١	أستمع باهتمام إلى نشرات الأخبار	٠,٣٣٣

وتدور عبارات هذا العامل حول الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، والتفاعل معها والارتباط بالمجتمع، والمحافظة على سمعته، ونقترح تسمية هذا العامل بـ: الاهتمام بقضايا المجتمع.

العامل الثاني:

استقطب هذا العامل ١٩,٠٠ من التباين الارتباطي بحذر كامن (٢,٨٥) وتشبعت به عشرة بنود تشبعاً موجباً، كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

أرقام ومضامين وتشبعات البنود التي تقيس العامل الثاني

م	رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	٢٨	أنصح زملائي بالابتعاد عن المدخنين، وأصدقاء السوء	٠,٦٣٢
٢	٢	أشارك في إنجاز أي عمل يفيد الآخرين	٠,٦٠٢
٣	٢٤	أشارك في أي نشاط يظهر الوحدة الوطنية بين أبناء بلدي	٠,٥٨٣
٤	٢٠	أشارك أفراد أسرتي في مناسباتهم	٠,٥٣٦
٥	٣٩	أمتنع عن المشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة	٠,٥٢٠
٦	٤٨	الفرد الذي لا يؤدي الضرائب. يحافظ على ثروته	٠,٥١١
٧	١٤	أشترك مع زملائي في الإعداد لحفلات الكلية	٠,٥٠٧
٨	٤٢	أشارك في أي مشروع للخدمة العامة كمحو الأمية في الأجازة الصيفية	٠,٤٥٧
٩	٥٥	يجب على كل فرد أن يشارك في إيجاد حلول لمشكلات مجتمعه	٠,٤٤٩
١٠	٤٥	أشترك مع زملائي في توعية الطلاب من أخطار الإدمان والزواج العرفي	٠,٤٢٠

وتدور عبارات هذا العامل حول تفهم الفرد لمشكلات مجتمعه، ومشاركته في حلها، ونقترح تسمية هذا العامل بـ: المشاركة الاجتماعية.

العامل الثالث :

استقطب هذا العامل ١٨.٦٠ من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢.٤١) وتشبعت به تسعة بنود تشبعاً موجباً كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

أرقام ومضامين وتشبعات البنود التي تقيس العامل الثالث

م	رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	٥٣	يجب على الفرد ألا يقدم خدماته للآخرين ،طالما يتلقى منهم الإساءة	٠.٦٤٩
٢	٤٠	الغش في الامتحانات لا يعتبر تصرفاً سيئاً، طالما يؤدي إلى النجاح	٠.٦١١
٣	١٥	أتصدى لمحاربة الإشاعات والخرافات التي تضلل الناس في المجتمع	٠.٥١٩
٤	٢٩	أتردد في تقديم الاعتذار لزملائي إذا أخطأت في حقهم	٠.٥٠٨
٥	٢١	يجب أن يقوم كل فرد بعمله بجدية، ودون رقيب عليه	٠.٥٠٧
٦	٥٠	يمكن أن يستغل الموظف عمله لتحقيق مصلحة شخصية	٠.٤٣٨
٧	١١	يجوز تقديم ما يسهل للفرد أموره في بعض المصالح الحكومية	٠.٤٠٦
٨	٢٥	الالتزام بمواعيد الزملاء غير ضرورية	٠.٣٨٩
٩	٣٢	أشعر بالذنب عندما أهمل في عمل كلفت به	٠.٣٤٦

وتدور عبارات هذا العامل حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية من حيث اتباع الفضيلة، وحماية النفس من الرذيلة التي تعوق تقدم المجتمع، ونقترح تسمية هذا العامل بـ : البعد الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية أو المسئولية الأخلاقية

العامل الرابع :

استقطب هذا العامل ٢٣,٥٠ من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢,٥٨) وتشبعت به ثمانية بنود تشعباً موجباً كما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

أرقام ومضامين وتشبعات البنود التي تقيس العامل الرابع

م	رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	٤	يضايقني إلقاء مخلفات المصانع في النيل	٠,٧٤٣
٢	٢٦	يجب على كل فرد أن يضع أكياس القمامة في الأماكن المخصصة لها	٠,٦٣٢
٣	٢٢	أؤيد قانون منع التدخين في الأماكن العامة	٠,٥٨١
٤	٨	أحرص على توعية زملائي بضرورة حماية البيئة من التلوث	٠,٥٣٩
٥	٤٦	المحافظة على الأماكن العامة من اختصاص عمال النظافة	٠,٥٣٣
٦	٤٩	أعتقد أنه ليست هناك ضرورة لنقل المصانع خارج العمران	٠,٤٩٥
٧	٥٦	من الأفضل عدم استخدام المبيدات، لأنها تلوث الهواء والأرض	٠,٤٥٦
٨	٥٨	يجب العمل على زيادة المساحة الخضراء داخل المدن	٠,٤١٤

وتدور عبارات هذا العامل حول الوعي بالبيئة، والمحافظة على نظافتها والمساهمة في حمايتها من التلوث، ونقترح تسمية هذا العامل بـ : المحافظة على البيئة أو المسئولية البيئية.

(٢) : ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين:

أ - طر يقة التجزئة النصفية، Split - half

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم المقياس إلى نصفين: النصف الأول ويتكون من العبارات الفردية والنصف الثاني يتكون من العبارات الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بطريقة "بيرسون" ومعالجة النتائج باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" وبلغ معامل الثبات (٠,٠٨٨) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ب - طريقة إعادة التطبيق : Test - retest

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينةبلغت (٦٤) طالباً جامعياً بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وبلغ معامل الارتباط (٠,٠٨٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

جـ - معادلة "كرونباخ" (معامل ألفا):

تم حساب معامل "ألفا" بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٠٨٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وهكذا يتضح أن معاملات ثبات وصدق مقياس المسئولية الاجتماعية دالة وجوهرية مما يعطي الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية.

ثالثا : الصورة النهائية للمقياس :

تكونت الصورة النهائية *للمقياس من (٤٠) عبارة موزعة على العوامل السابقة التي يحتويها المقياس ، والتي أسفرت عنها نتائج التحليل العاملي، كما هو موضح في جدول (١١).

جدول (١١)

توزيع البنود على المقياس في صورته النهائية

اسم العامل	أرقام البنود التي تنتمي للعامل في المقياس	عدد العبارات
الاهتمام بقضايا المجتمع	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠	١٣
المشاركة الاجتماعية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٧	١٠
المسئولية الأخلاقية	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٤	٩
المسئولية البيئية	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٥	٨
المجموع		٤٠

(٣) اختبار الدافع للإنجاز:

أعدّ هذا الاختبار في الأصل هـ. ج. م هيرمانز Hermans H.J.M. بعنوان اختبار الدافع للإنجاز: *Questionnaire measure of achievement motivation* .

* لمن استخدام المقياس يمكن الرجوع للمؤلف

وقد قام باقتباسه وتعريبه "فاروق عبد الفتاح" (١٩٨١) حيث يستخدم هذا الاختبار في قياس دافع الفرد للإنجاز، ويذكر "هيرمانز" أنه عند إعداد فقرات المقياس استخدمت الصفات العشرة التي تميز ذوي المستوى المرتفع في التحصيل عن ذوي المستوى المنخفض منه. وهذه الصفات هي: مستوى الطموح المرتفع السلوك الذي تقل فيه المغامرة، القابلية للتحرك إلى الأمام، المثابرة على الإداء الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة في مقابل مواقف التعاطف، البحث عن التقدير الرغبة في الأداء الأفضل.

ويتكون الاختبار من (٢٨) فقرة اختيار من متعدد ، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات تقابلها الرموز (أ ، ب ، ج، د ، هـ)، أو أربع عبارات تقابلها الرموز (أ ، ب ، ج ، د)، وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة، ثم يضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة

زمن الاختبار:

ليس للاختبار زمن محدد للتطبيق، ولكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عنه في مدة تمتد من ٣٥ إلى ٤٥ دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة.

طريقة تصحيح الاختبار :

تتدرج الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية الفقرة، أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي العبارات: أ ، ب ، ج ، د ، هـ الدرجات : ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وفي الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطي العبارات أ ، ب ، ج ، د ، هـ الدرجات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥، وكذلك الحال في العبارات التي تليها أربع استجابات

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين من العاملين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي، واتضح أن تقديرات المحكمين تدل على أن كافة فقرات الاختبار تنتمي إلى الدافع للإنجاز، حيث أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن ٨٧,٥٪ ، وهي نسبة كافية للأخذ بها.كما تقدير صدق الاختبار عن طريق الصدق التلازمى،حيث تم اختيار ٢٠٠ فرد من أفراد العينة بطريقة عشوائية (١٠٠ ذكر، ١٠٠ أنثى) تم حسب معامل الارتباط بين درجاتهم في اختبار الدافع للإنجاز، ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٧.

أمّا في الدراسة الحالية فقد أُدْخِلت بعض التعديلات على الصورة الأصلية للمقياس حتى يتناسب مع عينة الدراسة. لذا تم التأكد من صدق هذا المقياس عن طريق:

(١) صدق المحكمين :

نظراً لأنه تم تعديل بعض فقرات هذا المقياس بما يتناسب مع عينة الدراسة الحالية وهي طلاب الجامعة، فقد تم عرض المقياس على مجموعة من

المحكمين الذين اقترحوا بعض التعديلات الأخرى ، والتي تم تنفيذها. وفيما يلي أمثلة لبعض هذه التعديلات :

١- الفقرة قبل التعديل:

عندما أعمل تكون مسئوليتي أمام نفسي:

(أ) مرتفعة جداً.

(ب) مرتفعة.

(ج) ليست مرتفعة ولا منخفضة.

(د) منخفضة.

(هـ) منخفضة جداً.

الفقرة بعد التعديل:

عندما أعمل أكون مسئولاً عن أعمالي:

(أ) بدرجة مرتفعة جداً.

(ب) بدرجة مرتفعة.

(ج) بدرجة متوسطة.

(د) بدرجة منخفضة.

(هـ) بدرجة منخفضة جداً.

٢- الفقرة قبل التعديل :

أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي:

(أ) غير هام جداً.

(ب) غير هام.

(ج) هام.

(د) هام جدا.

الفقرة بعد التعديل :

أعتقد أن المثابرة على أداء العمل:

(أ) ليست هامة جداً.

(ب) ليست هامة.

(ج) هامة.

(د) هامة جداً.

(٢) صدق المقارنة الطرفيـة :

تم حساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية، بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (٦٤) مفحوصاً. وقد بلغت قيمة النسبة الحرجة (٤٦.٤٨) ، وهي نسبة تزيد عن (٢.٥٨) درجة مما يدل على أن قيمة النسبة الحرجة تزيد عن حدود الدلالة بصورة واضحة، وهذا يعني أن الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة ولا يرجع إلى الصدفة، أي أن درجات هذا الاختبار تميز تمييزاً واضحاً بين المستويات القوية والمستويات الضعيفة في الميزان

(فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٥٦٤). أي أن هذا الاختبار صادق في قياسه لتلك الصفة التي يقيسها.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من البنين والبنات في المراحل الإعدادية، والثانوية، والجامعية، في محافظة الشرقية من الأعمار ١٣ سنة حتى ٢٤ سنة. وبلغ حجم العينة الكلية ٥٩٨ فرداً منهم ٣٧٢ من البنين، ٢٢٦ من البنات، ثم حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٠٣ للبنين، ٠,٦٤٣ للبنات، ٠,٧٦١ للعينة المشتركة.

أمّا في الدراسة الحالية، فقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين:

(١) طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الأسئلة الفردية، ودرجاتهم في الأسئلة الزوجية، ثم استخدمت معادلة التصحيح لـ "سبيرمان-براون" وبلغ معامل الثبات (٠,٦٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ب) معادلة "كرونباخ" (معامل ألفا):

تم حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٠٦٢) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).مما سبق يتضح مدى صدق وثبات الاختبار، مما يعطي الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية.

(٤)- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية :

قام عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش بوضع دليل لتحديد الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، وعدّله عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) وانتهى إلى خمسة متغيرات هي:

١- دخل الفرد من الأسرة في الشهر**.

٢- مستوى تعليم رب الأسرة.

٣- وظيفة رب الأسرة.

٤- مستوى تعليم ربة الأسرة.

٥- وظيفة ربة الأسرة.

** لاحظ الباحث أنه على الرغم من استخدامه للطبعة الثانية للمقياس (١٩٩٥) الى أنه لم يحدث تعديل فى مستوى دخل الفرد فى الشهر ،على الرغم من مرور سبع سنوات بين الطبعة الأولى والثانية ، لذا قام الباحث بإجراء التعديل اللازم بزيادة دخل الفرد فى كل مستوى إلى أربعة أضعاف بما يتناسب مع ارتفاع الدخول ، واعتمد فى تحديد الزيادة على ارتفاع نسبة الزيادة فى المرتبات والمعاشات .

وتم توزيع الوظائف إلى تسعة مستويات ، ومستوى التعليم إلى ثمانية مستويات، ودخل الفرد في الشهر إلى سبعة مستويات يصحح المقياس من خلال التعويض في المعادلة التنبؤية التالية:

ص = أ + ب ١س١ + ب٢س٢+ ب٣س٣ + ب٤س٤

حيث:

يعبر الحرف (ص) عن المستوى الاجتماعي الاقتصادي المطلوب التنبو به.

" " (س١) عن درجة متوسط دخل الفرد في الشهر.

" " (س٢) عن درجة وظيفة رب الأسرة.

" " (س٣) عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة.

" " (س٤) عن درجة وظيفة ربة الأسرة

مع الاكتفاء في الناتج برقم عشري واحد ثم ضربه × ١٠ أي (ص ×١٠) ثم تدرج الدرجات في المستويات المقابلة لها اقتصاديا اجتماعيا والتي قسمت كالتالي منخفض جداً، منخفض، دون المتوسط، متوسط، فوق المتوسط، مرتفع، مرتفع جداً

(٥) استمارة بيانات عن الطالب :

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف:

١- الحصول على بعض المعلومات التي قد تساعد في التعرف على شخصية الطالب أو الطالبة.

٢- الحصول على بعض المعلومات التي قد تساعد في عزل وتثبيت بعض المتغيرات التي لم تكن ضمن متغيرات الدراسة.

وتتكون الاستمارة من جزأين:

الجزء الأول : ويتضمن بيانات عامة عن الطالب أو الطالبة.

الجزء الثاني : ويتضمن بيانات خاصة عن الإعاقة الحركية.

واستخدمت بيانات هذه الاستمارة في ضبط متغير العمر الزمني والجنس ودرجة الإعاقة، وتثبيت متغيرات زمن حدوث الإعاقة، والإقامة أثناء الدراسة والثقافة الفرعية.

رابعاً : إجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية :

تمثلت إجراءات الدراسة الميدانية في الخطوات التالية:

١- بعد تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها ، كان من الضروري التأكد من وجود العينة، لذا تم حصر مبدئي لحالات الإعاقة في الجامعة وهدفت هذه الخطوة إلى:

- التعرف على فئات المعوقين في الجامعة.
- التعرف على الكليات التي تسمح للطلاب المعوقين بالدراسة فيها.

واستناداً إلى الخطوة السابقة لُوحظ ما يلي:

- أن المعوقين حركياً هم أكثر فئات المعوقين شيوعاً في الجامعة.
- أن المعوقين حركياً يتركزون فقط في كليتي الآداب والتجارة.

٢- بعد تحديد وإعداد أدوات الدراسة -والتي سبق وصفها- أُجريت دراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية هذه الأدوات للاستخدام في هذه الدراسة. وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٩ في الفترة الزمنية ما بين ١٥/٤ - ٢٥/٤/١٩٩٩.

واستناداً إلى الخطوة السابقة تم التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها ومناسبتها لأفراد العينة بدرجة تعطي الثقة في استخدامها في هذه الدراسة.

٣- بعدا لتأكد من صلاحية أدوات الدراسة، قام الباحث بتطبيق هذه الأدوات في صورة بطارية اختبارات تضم المقاييس الثلاثة المستخدمة فيها، وقد تم التطبيق النهائي لأدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٠ في الفترة الزمنية ما بين ١/٤- ١٠-٥/ ٢٠٠٠.

٤- مرّ التطبيق النهائي بمرحلتين:

الأولى: تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة المعوقين حركياً.

وقد تم التطبيق في المدينة الجامعية للبنين حيث يقيم الطلبة المعوقون، كما تم التطبيق أيضاً في المدينة الجامعية للبنات، حيث تقيم الطالبات المعوقات وقد تمت الاستعانة بمشرفات المدينة بعد اطلاعهن على تعليمات الاختبارات والهدف منها والتأكد من فهمها.

وكان التطبيق يتم بطريقة جماعية لكن في مجموعات صغيرة نسبياً لا تزيد عن ٣ أفراد داخل حجرات إقامة الطلاب المعوقين تيسيراً عليهم.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء عملية التطبيق أن الطالبات المعوقات أبدين عدم الرغبة في التعامل مع الباحث وكن يتهربن أثناء زيارة الباحث للمدينة الجامعية بدافع الخجل من إعاقاتهن. ولعل ذلك يؤكد صحة الحكم بأن الأنثى أكثر تأثراً بالإعاقة من الذكر، وهذا ما قد يساعد في تفسير الفروق بين الجنسين - إن وجدت- في متغيرات الدراسة.

الثانية: تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة العاديين.

بعد تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة المعوقين حركياً تم استبعاد الحالات التي لا تتفق مع الشروط الموضوعة لاختيار عينة المعوقين حركياً- والتي سبق ذكرها- فبلغ العدد الكلي للمعوقين حركياً (٨٢) مفحوصاً بواقع (٤٩ ذكراً ٣٣ أنثى). لذا تم اختيار مجموعة العاديين بأعداد تتناسب مع مجموعة المعوقين حركياً ومن نفس المستوى التعليمي والتخصصات الدراسية، والمستوى العمري ومن المقيمين بالمدينة الجامعية، وذلك تحقيقاً للتجانس بين المجموعتين في كافة المتغيرات، وقد استخدم الباحث تحقيقاً لذلك الغرض طريقة الأزواج المتماثلة.

٥- كما قام الباحث بتصحيح الأدوات بنفسه طبقاً لتعليمات كل اختبار، وقام بتفريغ درجات الطلاب، ورصدها في كشوف خاصة، ثم وضعت خطة لترميز البيانات التي تمثل المتغيرات المختلفة للدراسة تمهيداً لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج بواسطة الحاسب الآلي.

٦- قام الباحث بمعالجة هذه البيانات إحصائياً بعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتأكد من مدى صحة فروضها، وشملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) ومعامل الارتباط، وتحليل التباين الثنائي (٢×٢)، واختبار "نيومان -كولز" للمقارنة الثنائية . وفي جميع حالات المعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة، واستخراج نتائجها، أو التأكد من مدى صلاحية أدواتها، تبنى الباحث مستوى(٠.٠٥)كحد أدنى للقول بوجود دلالة إحصائية.